نعم كان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد اول الزعماء العرب الذين سعوا إلى حل الخلافات الخليجية.. وقد كانت جولاته المكوكية بين اقطار دول المنطقة من ناحية والولايات المتحدة من ناحية اخرى تمثل لاهل الخليج صورة مشرفة لسموه في القضاء على الخلاف الخليجي المفتعل والوهمي بالسرعة الممكنة.. ورغم تعثر بعض المحادثات من طرف دول الحصار التي ما زالت تعرقل كافة الجهود ... إلا ان جهود الكويت كانت مميزة ؟

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

في لقاء أخوي جمع الزعيمين الكبيرين في الكويت

«سمو الأمير والشيخ صباح» وإنشاد الوحدة الخليجية

هذا بدوره يؤكد ان وجهات النظر القطرية والكويتية تسير في نفس الاتجاه نحو العمل المشترك الوطيد الذي سيظل ثابتا لا يتغير مهما كانت الظروف.

◄ مبادرات الشيخ صباح

كانت بمثابة النظرة الثاقبة لسموه من اجل إنهاء الخلاف الخليجي الذي وقع فجأة وخيم على الحكومات والشعوب دون سابق انذار.. ولعل جهود الكويت المباركة تبقى ماثلة امام الجميع حتى تنتهي هذه الازمة المفتعلة على خير كما نتمنى.. ولتسهم ايضا جهود سمو الشيخ تميم أمير دولة قطر إلى نفس التوجه لتحقيق الاستقرار لكافة بلدان الخليج.

◄ لقاء الكويت

ويأتي لقاء الزعيمين الكبيرين بالأمس على

أمير الكويت كان وما زال يسعى لحل الخلاف الخليجي المفتعل الذي لا يخدم منظومة مجلس التعاون

سمو الأمير يعمل جاهداً من أجل أن تكون قطر سباقة دائما إلى لم الشمل وحل أي خلاف بالحوار

ارض الكويت ليوضح للجميع بأن الخلاف الخليجي لن ينتهي إلى طريق مسدود .. بل الامل ما زال قائما ..ولعل شهر رمضان المبارك بمثابة الفرصة التي تلوح في الافق لإعادة الحسابات من جديد في محاولة لحل الازمة عن طريق الحوار الذي طالبت به قطر والكويت منذ 5 يونيو 2017 م وحتى هذه اللحظة .. ويبقى اللقاء التشاوري بين القائدين نقطة انطلاق نحو محاولة جادة لإحكام السيطرة على هذا الخلاف العابر حتى ولو طالت مدته.

◄ مجلس التعاون

ويبقى كيان «مجلس التعاون الخليجي» هو محور هذه اللقاءات التشاورية بين قادة الخليج .. فالمجلس لا يمكن نسيان أهميته في مثل هذه اللحظات الحرجة من لحظات الوحدة الخليجية المنشودة.. وقد كانت قطر تؤكد باستمرار على هذه المنظومة وعدم اهمالها، والشيء نفسه اكد عليه ايضا أمير الكويت في اكثر من مناسبة سابقة.

كلمة أخيرة

هناك بصيص أمل في حل الخلاف الخليجي المفتعل.. وهذا الامل قد بدا بالامس من خلال لقاء أمير قطر مع أمير الكويت .. وما دامت النوايا كانت مخلصة في حل الازمة الخليجية عن طريق الحوار والجلوس على طاولة واحدة؛ فإن ذلك ليس من سابع المستحيلات.. وفي الوقت نفسه يتوجب الأمر على رباعي الحصار ان يكونوا أكثر تجاوبا مع صوت العقل الذي يدعو إلى حل الخلاف المفتعل بأقرب فرصة ممكنة دون أي تأجيل .